

"الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في
محافظة الزرقاء وتأثرها ببعض المتغيرات الديمغرافية"

د. تماضر فيصل شمس الدين

وزارة التربية والتعليم الأردنية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وتأثر هذا المستوى ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل: جنس المعلم، وخبرته في التعليم، والتفاعل بينهما، وتكون أفراد الدراسة من (36) معلماً ومعلمة ممن يعلمون في المرحلة الأساسية في المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء.

ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام أداتين هما الاستبانة والتي تكونت من (33) فقرة بصورتها النهائية، وبطاقة الملاحظة التي تكونت من (31) فقرة بصورتها النهائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية والنسب المئوية وتحليل تطبيق التباين المتعدد واستخراج معامل التوافق كاي تربيع. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي

1- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى للجنس على جميع أبعاد الكفايات باستثناء بعدين هما: بعد الكفايات المتعلقة بالتخطيط، وبعد الكفايات المتعلقة بالمحتوى الأكاديمي ولصالح الأناث.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية لدى أفراد الدراسة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الخبرة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية على جميع الأبعاد تبعاً للتفاعل بين الجنس والخبرة التدريسية.

4- كانت متوسطات الكفايات التدريسية البيداغوجية لجميع الأبعاد مرتفعة باستثناء بعد الكفايات المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى.

5- توافق المحكمين على بطاقات الملاحظة وكانت نسبة التوافق الكلية 74% .

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية البيداغوجية، الخبرة التدريسية، المرحلة الأساسية .

المقدمة:

يعتبر المعلم اليوم محور العملية التعليمية التعلمية وعامل جذب او نفور للمتعلمين، فقد تحولت مهنة التعليم من بيداغوجيا الحشو والتلقين إلى بيداغوجيات نشيطة تقوم على هندسة المواقف التعلمية وتنشيطها وإكساب المتعلمين مهارات تربطهم بالحياة الحاضرة والمستقبلية. وهذا يتطلب من المعلمين إدراك تحديات مدرسة اليوم وما تطمح اليه، وضرورة أن يكون هناك تغييراً جوهرياً في هويتهم المهنية وطرق إنجازهم لمهامهم. وتعد الكفايات التدريسية البيداغوجية من الجوانب الهامة في العملية التعليمية والتي تمكن المعلمين من ترجمة أهدافهم المعرفية إلى أهداف تعليمية، ومن مشاركة المتعلمين في البحث وإثارة الرغبة لديهم في التعلم. حيث أن امتلاك المعلمين لهذه الكفايات يؤهلهم ويحولهم من ناقلي للمعلومات إلى مبدعي أساليب وطرق لتوصيل المعارف الضرورية للمتعلمين وبالتالي "تأتي مخرجات النظام التربوي على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع منه" (الخالده، 1990) .

ويُقصد بالكفايات التدريسية البيداغوجية تلك الأبعاد النظرية والممارسات الفعلية التي صنفها شولمان والتي تضم: المعرفة البيداغوجية العامة، معرفة المنهاج، معرفة المحتوى، المعرفة البيداغوجية للمحتوى (pedagogical content knowledge)، أساليب عرض المعلومات في الصف، معرفة خصائص المتعلمين، معرفة السياق التدريسي، ومعرفة الأهداف والقيم التربوية (محمود، 2009) وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الكفايات الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض (الاستبانة، وبطاقة ملاحظة الأداء).

وتُعرّف البيداغوجيا بأنها "مجموع الأعمال التي يستخدمها المعلم في إطار وظائف نقل المعرفة والتربية في سياق مدرسي" جوتير و آخرون، 2002، ص 108 "أما شولمان و الذي أورده "أبو لطيفة، 2005" فقد عرّف المحتوى البيداغوجية على أنها "المعرفة التي تتعدى معرفة المحتوى الدراسي لذاته إلى معرفة المحتوى الدراسي لتدريسه، من أجل جعل المحتوى الدراسي سهلاً وقابلاً للتعليم.

وفي عام (1987) دعا شولمان والمشار إليه في (أبو لطيفة، 2005) إلى ضرورة دراسة العلاقة بين فهم المعلم للمحتوى الدراسي وطريقة تدريسه له، ودعا إلى دراسة ثلاثة أنواع من المعرفة تؤثر في كيفية تدريسه للمحتوى الدراسي في الغرف الصفية وهي: معرفة المادة الدراسية، والمعرفة البيداغوجية، والمعرفة المنهاجية.

وفي النهاية قام بتصنيف معرفة المعلم ضمن سبعة مجالات وهي:

- 1- المعرفة البيداغوجية العامة: ويقصد بها المبادئ الأساسية التي تركز عليها عملية تنفيذ الدرس مثل المناحي العلمية لإدارة الصف، و مهارات التدريس، و زمن التعليم (Grossman, 1990) 2- المعرفة المنهاجية: تشير إلى معرفة المعلم المنهاج الرسمي الذي يدرسه، وخطوطه العريضة والبرامج المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الدراسة، ومعرفة الأهداف العامة للمنهاج، واستراتيجيات تخطيطه وتنفيذه واستراتيجيات تقييمه.
- 3- معرفة المحتوى: وتُعرّف بأنها المعرفة التي تشمل البنية المادية والتركيبية لمجال أو فرع معرفي .
- 4- معرفة المحتوى البيداغوجية: ويشير إلى كيفية تنظيم موضوعات المادة الدراسية و قضاياها، و كيفية تمثيلها للتدريس .
- 5- معرفة خصائص المتعلمين: و تتمثل في معرفة اهتمامات المتعلمين و حاجاتهم التعليمية و الفروق الفردية بينهم، ومعرفة خبراتهم والتعلم السابق لديهم والصعوبات التي تعيق تعلمهم .
- 6- معرفة البيئات التعليمية: ويشير ذلك إلى معرفة السياق الاجتماعي للطلبة و خلفياتهم الثقافية واهتماماتهم و نقاط القوة والضعف لديهم .
- 7- معرفة الفلسفات والأهداف العامة والأهداف الخاصة: و تشير إلى معرفة الفلسفات التربوية و جذورها التاريخية والأهداف العامة والخاصة و أثرها في التدريس (باسم الحوامده، 2008).

وهذا الكل المتكامل من المعارف السابقة يجعل التعليم فناً يُبنى على ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة وكيفية تعلمهم له، وهوما يطلق عليه البيداغوجيا كمرادف لمصطلح فن التدريس (باسم الحوامده، 2008) ومما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية ومن يقوم بتدريسها دور بارز في إعداد جيل المستقبل بعيداً عن التطرف والتعصب و الغلو والتحلّي بخلق التسامح و قبول الآخر (شديفات وآخرون، 2011) ولهذا لا بد أن نضيف هنا إن أية

محاولة لتطوير فاعلية التعليم بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص يجب أن تطرح أهمية إعداد معلمها ، لأن تدريس التربية الإسلامية في الوقت الحاضر ليس عملاً سهلاً. (AL-sadan,1999).

من هنا ظهرت الحاجة إلى مثل هذه الدراسات لمن يقوم بالتدريس بشكل عام ولمن يقوم بتدريس التربية الإسلامية بشكل خاص وذلك للاستفادة منها في صقل النظرية المعرفية في بيداغوجيا التدريس انطلاقاً من الكفايات التدريسية التي يمتلكها .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ما واقع الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء؟

و يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مستوى الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء؟
2. هل تختلف الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء باختلاف جنسهم (معلم/ معلمة) ؟
3. هل تختلف الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء باختلاف خبرتهم التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟
4. هل تتأثر الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء بتفاعل متغيري (الجنس X الخبرة)؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى الكفايات التدريسية البيداغوجية المتوفرة لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء .
- 2-زيادة الوعي بمفهوم الكفايات التدريسية البيداغوجية و دورها الفاعل في التدريس.
- 3- معرفة مدى تأثر الكفايات التدريسية البيداغوجية بمتغيري الدراسة (الجنس والخبرة) والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية هذه الدراسة من ناحيتين هما: الناحية النظرية والناحية التطبيقية، ففي الناحية النظرية تتمثل أهمية الدراسة في محاولتها الإجابة عن أسئلة الدراسة التي طرحت سابقاً، إضافة إلى أن هذه الدراسة يُؤمل أن ترفد الأدب التربوي بمعرفة أساسية حول الكفايات التدريسية البيداغوجية؛ وقد يكون من شأنها أن تُسهم في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذه الدراسة في مراحل التعليم المختلفة.

وفي السياق ذاته تبرز أهمية الدراسة التطبيقية في ضوء الأهمية العملية الآتية:

- 1- يمكن أن تساهم الدراسة في تعريف معلمي التربية الإسلامية بأهمية الكفايات التدريسية البيداغوجية وانعكاسها الايجابي على طلبتهم .
- 2- يُتوقع أن يفيد من هذه الدراسة واضعوا مناهج التربية الإسلامية والعاملون على تطويرها إضافة إلى المشرفين التربويين ومعلمي المادة.

التعريفات الإجرائية

الكفايات التدريسية البيداغوجية: ويُقصد بها الأبعاد النظرية، والممارسات الفعلية التي صنفها شولمان، والتي تضم المعرفة البيداغوجيا العامة، معرفة المنهاج، معرفة المحتوى، المعرفة البيداغوجية للمحتوى (pedagogical content knowledge) أساليب عرض المعلومات في الصف، معرفة خصائص المتعلمين، معرفة السياق التدريسي، ومعرفة الأهداف والقيم التربوية (محمود، 2009) ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الكفايات الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض (الاستبانة، وبطاقة ملاحظة الأداء).

الخبرة التدريسية: هي عبارة عن السنوات التدريسية الفعلية التي أمضاها المعلم في غرفة الصف من بداية العام الدراسي وحتى نهايته كما حددتها وزارة التربية والتعليم. وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات

خبرة قصيرة: أربع سنوات فما دون

خبرة متوسطة: خمس سنوات إلى تسع سنوات

خبرة طويلة: عشر سنوات فما فوق

المرحلة الأساسية: هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي كما حددتها وزارة التربية والتعليم (شديفات وآخرون، 2011).

حدود الدراسة ومحدداتها

: تتناول هذه الدراسة الممارسات التدريسية البيداغوجية، وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة في التعليم والتفاعل بينهما لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء لذا فإن هذه الدراسة تتحدد بما يلي :

-الحدود البشرية: وتتمثل في مجموعة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية (ذكورا وإناثا) في محافظة الزرقاء .

- الحدود الزمانية : وتتمثل في زمن إجراء هذه الدراسة (الفصل الدراسي الأول للعام 2018/2019

- الحدود المكانية : مدارس حكومية (مذكرة ومؤنثة) في محافظة الزرقاء .

- حدود الموضوع : تحددت هذه الدراسة في تخصص التربية الإسلامية .

أما عن محددات الدراسة فتتحدد نتائج هذه الدراسة جزئياً بمدى صدق أدوات الدراسة وثباتها (استبانة الممارسات التدريسية، وبطاقة ملاحظة الأداء) اللتان استخدمتا لقياس الكفايات التدريسية لدى أفراد العينة.

الدراسات السابقة

نظراً لأهمية الكفايات التدريسية في الميدان التربوي وضرورة توافرها لدى المعلمين في كافة التخصصات الدراسية تم حصر عدد من هذه الدراسات حسب تناولها لهذه التخصصات وعرضها حسب التسلسل التاريخي

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية لدى معلمي تخصص التربية الإسلامية

- هدفت دراسة (احمد الكيلاني 1998) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان و تأثر هذه الكفايات بمتغيرات الجنس والخبرة ومستوى المؤهل العلمي للمعلم ، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لدراسته وقام بتطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (99) مدرسة ثانوية في محافظة عمان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- بلغت درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم درجة كبيرة بمتوسط حسابي (3,86) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة معلمي و معلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في المرحلة الثانوية تعزى لكل من الجنس و الخبرة و مستوى المؤهل العلمي باستثناء مجالي التخطيط للتدريس و تدريس الحديث النبوي الشريف حيث كشف تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة التخطيط للتدريس وكفاية تدريس الحديث النبوي الشريف تعزى لمتغير الخبرة التدريسية و لصالح مستوى (5 سنوات فأكثر) في كلا المجالين .

- قام أبو لطيفة (2005) بدراسة بعنوان مقارنة المحتوى البيداغوجي لدى معلمي التربية الإسلامية الجيدين وغير الجيدين في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلماً ومعلمة . ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أسلوب الملاحظة والمقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة البيداغوجية لدى المعلمين الجيدين أفضل من المعرفة البيداغوجية لدى المعلمين غير الجيدين، وأن المعلمين الجيدين أظهروا فهماً جيداً للمحتوى المعرفي والمحتوى البيداغوجي في حين أن المعلمين غير الجيدين أظهروا فهماً غير سليم للمحتوى المعرفي والمحتوى البيداغوجي العام.

- قامت الباحثتان اشجان الشديفات و خلود الخصاونة، (2012) بإجراء دراسة هدفت إلى التحقق من مدى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن، وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن. و قد تكونت عينة الدراسة من (71) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان استبياناً في الكفايات التدريسية اشتمل على خمس كفايات تدريسية وجاءت النتائج كما يلي : كان معامل ارتباط ألفا لكفايات التخطيط (882.) و كان معامل ارتباط ألفا لكفايات استراتيجيات التدريس وطرائقه (913.) وكان معامل ارتباط ألفا لكفايات إدارة

الصف (891) و كان معامل ارتباط ألفا لكفايات الوسائل التعليمية (827) و كان معامل ارتباط ألفا لكفايات التقييم (823) لذلك قامت الباحثتان ببناء البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التخصصات الدراسية الأخرى

دراسة (squunders، 2001) أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تحديد المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم في المرحلة الثانوية، و قد استخدم الباحثون المشاركون في الدراسة استبياناً كأداة لدراساتهم. شملت عينة الدراسة مدرّسين تتفاوت خبراتهم التدريسية في تدريس الكيمياء والأحياء وعلم الأرض والفضاء والفيزياء .

استخدم الباحثون الأوساط الحسابية و تحليل التباين كوسائل إحصائية فكان متوسط الدرجات يتراوح بين (2.89) كحد أعلى و(99) كحد أدنى. وكشفت الدراسة عدم اهتمام المدرسين قبل الخدمة بمعرفة المخاطر الكيميائية ومهارات و كفايات السلامة المختبرية، وأكدت الدراسة على ضرورة تضمين طرائف التدريس والتقنيات لهذه الكفايات وتطويرها كونها عرضة للتغيير المستمر .

هدفت دراسة اسراء العبيدي (2007) إلى تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية وذلك لمعرفة مدى تحقيق المعلمين للكفايات التدريسية في أدائهم أثناء العملية التعليمية. وأجريت الدراسة على (10) معلمين و معلمات بواقع (4) ذكور و(6) إناث موزعين على عشرة مدارس ابتدائية في مركز محافظة ديالى وكانت نتائج الدراسة كما يلي :1- مستوى أداء المعلمين للمجالات المحددة ضعيف إذ لم يتحقق من المجالات سوى مجال واحد فقط و هو التخطيط

مستوى أداء المعلمين للكفايات التدريسية ضعيف إذ لم يتم التحقق سوى (26) كفاية من أصل (69) كفاية.3- قلة اهتمام المعلمين بالمجالات المحددة لاعتمادهم على الطريقة التقليدية وعدم متابعتهم لعملهم بشكل مدروس .

- وفي دراسة قام بها باسم العجومي (2008) هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008) تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي . وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا و (60) طالبة وكانت الأدوات المستخدمة هي إعداد اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وكانت ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي و كانت لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة وكانت لصالح المجموعة التجريبية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي مما يدل على فعالية البرنامج في احتفاظ الطلبة بالمعلومات التي اكتسبوها .

- قام الباحث (باسم حوامدة ،2009) بدراسة هدفت إلى تعرّف مدى معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمحتوى البيداغوجي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المقابلات كأداة للدراسة وتكوّنت عينة الدراسة من (30) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية وقد أظهرت النتائج تباينا في مستوى المعرفة المادية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية كما وأظهرت النتائج تباينا في المعرفة البيداغوجية العامة لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية.

- و توصلت دراسة الباحثة (خولة محمود, 2010) التي هدفت إلى قياس الكفايات التدريسية البيداغوجية وأثر الجنس والخبرة والتفاعل بينهما إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في الكفايات التدريسية يعزى إلى متغير الجنس كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في الكفايات تعزى إلى التفاعل بين الجنس والخبرة في حين أن هناك فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولاختبار مصدر الفرق في الخبرات عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار توكي.

- هدفت دراسة راشد أبو صواوين، (2010) إلى التعرف إلى الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبا و طالبة من المستوى الرابع بواقع (33) من الذكور، و(79) من الإناث واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة مكونة من ثمان مجالات، ضمت (70) كفاية فرعية، وقد أظهرت الدراسة عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية ولكن بنسب متفاوتة، حيث جاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات عرض الدرس، ثم التقييم ثم غلق الدرس، تليها الوسائل التعليمية، ثم استشارة انتباه التلاميذ وتجهيزهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيرا الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية وقد كان الوزن النسبي للكفايات السابقة يقع ما بين (63.6 - 74.2) .

- بينما استهدفت دراسة قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني، (2010) معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة اربد. وقد قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (38) كفاية تدريسية وقد كشفت الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته، كما وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6)سنوات .

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة لمحورها تبين ما يلي :

اشترك الدراسات السابقة في ضرورة الكفايات التدريسية للمعلم الفعال على اختلاف مجالاتها.

اشترك الدراسات السابقة في استخدام أدوات دراسة مختلفة لتحقيق هدف الدراسة (الاستبانة، بطاقة الملاحظة، المقابلة، الاختبار التحصيلي).

وأضافت الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة ما يلي:

التأكيد على ما أكدت عليه الدراسات السابقة من أهمية وفرة الكفايات التدريسية للمعلم الفعال.

كشفت الدراسات السابقة عن نقص في الميدان التربوي في الدراسات المتعلقة بالمحتوى البيداغوجي و خاصة في تخصص التربية الإسلامية باستثناء دراسة (أبو لطيفة 2005) فجاءت هذه الدراسة لمتمازعين غيرها من الدراسات السابقة في تناولها لمعرفة المحتوى البيداغوجي لدى معلمي ومعلمات تخصص التربية الإسلامية ولا تفوت الباحثة هنا الإشارة إلى أهمية الدراسات السابقة فيما قدمته من أدب تربوي، إضافة إلى الإفادة منها في منهجية الدراسة وتصميم الأداة وتفسير النتائج .

منهجية الدراسة و إجراءاتها

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من معلمي و معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء ممن يدرسون في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2019 ويشير الجدول رقم (1) إلى توزيع أفراد العينة من معلمين و معلمات حسب متغيري الجنس و سنوات الخبرة في التدريس .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (36) معلما ومعلمة موزعين على مجموعة من المدارس من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المدارس القريبة من مكان عمل الباحثة .و أشارت الباحثة هنا إلى الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة من حيث : الجنس وسنوات الخبرة في التدريس كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس و سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة بالتدريس		المعلمون		المعلمات		الكلي	
التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
قصيرة (٠- 4سنوات)	5	31%	4	20%	9	25%	
متوسطة (5- 9 سنوات)	5	31%	9	45%	14	39%	
طويلة (10سنوات) فأكثر	6	38%	7	35%	13	36%	

أدوات الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بتصميم أدوات لقياس الكفايات التدريسية التي تمتلكها عينة الدراسة وذلك بعد اطلاع الباحثة على أدبيات البحث التربوي في هذا المجال مستفيدة من مقاييس مرفقه في دراسات سابقة مثل (الكيلاني، 1998)، (أبو لطيفة، 2005) بالإضافة إلى بعض المراجع المتعلقة بأساليب تدريس التربية الإسلامية إضافة إلى اعتماد الباحثة على تصنيف شولمان (1986) للكفايات التدريسية ضمن المعرفة البيداغوجية بنودها الرئيسية للاعتماد على نظرية البيداغوجية في قياس الكفايات التدريسية لدى المعلمين والمعلمات . وهذه الأدوات هي :

1- استبانته حول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية: حيث قامت الباحثة بتطوير استبانته تمثل فقراتها الكفايات التدريسية للمعلمين داخل الغرفة الصفية (على الجانب الأيمن من الاستبانة) واستجابات المعلمين للفقرات (على الجانب الأيسر من الاستبانة) وقد تكونت الاستبانة من (33) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات المعرفة المنهجية، كفايات المعرفة بالمحتوى الأكاديمي، كفايات المعرفة البيداغوجية للمحتوى (PCK)، كفايات المعرفة بخصائص المتعلمين، وكفايات التقويم. لكل فقرة (5 استجابات) دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، مطلقا .

وقد تم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحث الذي كان يضع التقدير المناسب لكفاية المعلمين و المعلمات على كل كفاية وفقا للتدرج الخماسي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا، وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي ويتم احتساب درجة أداء المعلم بجمع درجات وتقدير كفاياته التدريسية المحددة على الاستبانة ككل وذلك للحصول على الدرجة الكلية للمعلم .

2- بطاقة ملاحظة الأداء

وصف البطاقة : بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة بمشكلة الدراسة واستطلاع آراء عينة من المتخصصين التربويين وعينة من المعلمين والمعلمات-خارج عينة الدراسة-عن طريق المقابلات استطاعت الباحثة إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين وبخاصة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، وبناء على هذه القائمة، قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة في ضوء الكفايات التدريسية التي تم تحديدها لقياس مدى ممارسة المعلمين لها .

وقد بلغ عدد فقرات البطاقة في صورتها الأولية (35) فقرة (كفاية) موزعة على سبعة أبعادي: (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات المعرفة المنهجية، كفايات المعرفة بالمحتوى الأكاديمي، كفايات المعرفة البيداغوجية للمحتوى (PCK)، كفايات المعرفة بخصائص المتعلمين، وكفايات التقويم) . وبعد عرض البطاقة على مجموعة من المشرفين التربويين، ومعلمي التربية الإسلامية لصياغة الفقرات (الكفايات) بشكلها النهائي ظهرت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية مكونة من (31) كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على أبعادها

البعد	البيان	عدد الفقرات
الأول	كفايات التخطيط	7
الثاني	كفايات التنفيذ	10
الثالث	كفايات المعرفة بالمحتوى الأكاديمي	3
الرابع	كفايات المعرفة البيداغوجية للمحتوى (PCK)	3
الخامس	كفايات المعرفة بخصائص المتعلمين	4
السادس	كفايات التقويم	4

و قد تم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحث الذي كان يضع التقدير المناسب لممارسة المعلمين و المعلمات على كل كفاية وفقاً للتدرج الخماسي مرتفعة جداً - مرتفعة - متوسطة - منخفضة جداً، وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي ويتم احتساب درجة أداء المفحوص بجمع درجات تقدير كفاياته المحددة على بطاقة الملاحظة ككل وذلك للحصول على الدرجة الكلية للمعلم.

صدق أدوات الدراسة

صدق الاستبانة: للوقوف على الصدق الظاهري و صدق المحتوى للاستبانة تم إجراء الآتي :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين تربوياً وأكاديمياً حيث تم عرضها على مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات ممن لهم خبرة تعليمية طويلة في التدريس وبخاصة تخصص التربية الإسلامية من مرحلة التعليم الأساسي في تحكيم الاستبانة وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث الصياغة اللغوية ومدى انتماء الكفايات للأبعاد والتعديل الذي يرونه مناسباً، وقد أشار المحكمون إلى عدد من التعديلات تم العمل بها بحيث أن كل فقرة من فقرات الأداة حصلت على اتفاق بين آراء المحكمين بنسبة 85% فما فوق بقيت في الأداة بصورتها النهائية لتحتوي على (33) فقرة . وملحق رقم (2) يبين الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم .

صدق بطاقة الملاحظة: تم إجراء الصدق للبطاقة بعدة طرق وهي :

صدق المحتوى (المحكمين): قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها الأولية على مجموعة من المشرفين والمتخصصين التربويين وأساتذة الجامعات وذلك لمعرفة مدى قياسها للهدف الذي وضعت لأجله ومدى ملائمة الصياغة اللغوية في ضوء الملحوظات التي أبدتها المحكمون قامت الباحثة بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتصبح عدد فقرات البطاقة (31) موزعة على ستة أبعاد وملحق رقم (3) يبين بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها النهائية بعد التحكيم .

صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء عن طريق :

معاملات ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع البعد كما يوضحه جدول رقم (3) .

جدول رقم (3) ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس		
1	يحدد الخبرات السابقة للطلبة (التعليم القبلي)	.597**
2	يصوغ أهدافاً إجرائية متنوعة يمكن ملاحظتها وقياسها	.510**
3	يعد خطة يومية للدرس (مذكرة الدرس)	.607**
4	يحدد الوسائل التعليمية والمادة التعليمية التي سيعرضها أثناء الدرس	.611**
5	يوزع الوقت على الأهداف المعدة	.739**
6	يحدد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف	.531**
7	يحدد الواجب المنزلي المناسب لتحقيق الهدف	.597**
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة		
8	يمهد للدرس بطريقة جذابة	.530**
9	يهيئ البيئة الصفية لتناسب مع الموقف التعليمي	.644**
10	ينوع في المثيرات الجاذبة لانتباه الطلبة	.676**
11	يعزز استجابات الطلبة	.323*
12	ينوع في الأساليب التدريسية	.476**
13	يستخدم أساليب مختلفة لضبط إدارة الصف	.564**

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
14	يحرص على ربط الدرس بالواقع الاجتماعي للطلبة	.508**
15	ينوع في طرح الأسئلة	.511**
16	يراعي مهارات الاتصال والتواصل أثناء الموقف التعليمي	.617**
17	يحرص على غلق الدرس بأساليب مختلفة حسب الموقف التعليمي	.822**
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي		
18	يمتلك المعرفة العلمية بالأفكار الرئيسة في المبحث الذي يدرسه	.805**
19	يستطيع تحليل المحتوى إلى عناصره الرئيسة	.782**
20	يواكب التطور المعرفي في مجال تخصصي	.679**
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى		
21	يستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة فقط)	.742**
22	ينوع في أساليب عرض الدرس	.646**
23	يهمل الجوانب التطبيقية للدرس	.821**
الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين		
24	يرعي الفروق الفردية بين الطلبة	.662**
25	يحسن التعامل مع الطلبة	.630**
26	يتقبل آراء الطلبة	.689**
27	يراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة	.820**
الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم		

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
28	ينوع في أساليب التقويم وفق تنوع الأهداف	.820**
29	يستخدم التقويم (القبلي، التكويني ، الختامي) لتوجيه عملية التعلم	.913**
30	يوظف التقويم الختامي (التقييم) في تحسين عمليتي التعلم والتعليم	.602**
31	يزود الطلبة بتغذية راجعة لتحسين أدائهم	.442**

تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات بطاقة الملاحظة ودرجة البعد (المجال) الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى 0.05. مما يشير إلى أن البطاقة تتسم بصدق الاتساق الداخلي .

ثبات أدوات الدراسة: تم استخراج معاملات الثبات لأدوات الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ الفا وتراوح بين (0.61 و 0.85) للأبعاد و (0.89) للدرجة الكلية للمقياس وهي قيم مناسبة لغايات الدراسة الحالية . ويوضح ذلك الجدول رقم (4).

الجدول (4) معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

أبعاد قياس الممارسات التدريسية	كرونبا ألفا
الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	0.70
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	0.77
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	0.68
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	0.61
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	0.85
الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	0.64
الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	0.79
الدرجة الكلية للمقياس	0.89

تصميم الدراسة: تضمنت الدراسة وفقاً لتصميمها المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية

أولاً المتغيرات (التصنيفية) المستقلة وهي :

1- الجنس (النوع الاجتماعي) وله فئتان: معلم ومعلمة

2- الخبرة التدريسية ولها ثلاث فئات: 4 سنوات فما دون، 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر

ثانياً المتغيرات التابعة : ويضم التصميم متغيراً تابعاً واحداً يتمثل في الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة وقد حُدِدَ إجرائياً بدرجات المعلمين التي حصلوا عليها على أدوات الدراسة (حسب التدرج الخماسي)

المعالجة الإحصائية: لتحديد بيانات الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها تم استخدام الرزم الإحصائية (SPSS) لإجراء التحليلات الوصفية والاستدلالية وقد تمثلت هذه التحليلات باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية، لأداء أفراد الدراسة من معلمي التربية الإسلامية على فقرات مقياس الكفايات التدريسية.

وللإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفايات التدريسية وللإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني، الثالث، والرابع تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد (manova) لمعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة والتفاعل بينها كما في الجدول رقم (14)

ولقراءة نتائج بطاقات الملاحظة للمحكمين تم استخراج نسب التوافق كما في الجداول (16، 17، 18) واستخدام معامل كاي تربيع كما في الجدول رقم (19) والتي ستأتي لاحقاً في فصل النتائج .

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : مامستوى الكفايات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الكفايات التدريسية كما في الجدول رقم (5) .

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للكفايات التدريسية لعينة الدراسة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	4.49	.331	90%	مرتفعة
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	4.49	.331	90%	مرتفعة
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	4.04	.731	81%	مرتفعة
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	4.63	.412	93%	مرتفعة
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	3.62	.643	72%	متوسطة
الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	4.56	.383	91%	مرتفعة
الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	4.32	.520	86%	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس (الاستبانة)	4.39	.314	88%	مرتفعة

وتشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى أن بعد الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى من أبعاد مقياس الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى أفراد عينة الدراسة كانت مستوى متوسطاتها الحسابية متوسطة، بينما جاءت جميع الأبعاد الأخرى في مستوى مرتفع، وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط أداء مرتفع.

وفيما يلي مستويات الفقرات بالنسبة للأبعاد (على مقياس الاستبانة)

البعد الأول: بعد الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس

الجدول رقم(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية في بعد الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس لعينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الأهمية	مستوى
-------	--------	---------	----------	---------	-------

الرقم	الوصف	الحسابي	المعياري	النسبية	الممارسة
1	احدد الخبرات السابقة للطلبة (التعليم القبلي)	4.53	.109	91%	مرتفعة
2	أصوغ أهدافاً إجرائية متنوعة يمكن ملاحظتها وقياسها	4.56	.101	91%	مرتفعة
3	أعد خطة يومية للدرس (مذكرة الدرس)	4.83	.075	97%	مرتفعة
4	أحدد الوسائل التعليمية والمادة التعليمية التي سأعرضها أثناء الدرس	4.44	.135	89%	مرتفعة
5	أوزع الوقت على الأهداف المعدة	4.39	.121	88%	مرتفعة
6	أحدد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف	4.28	.086	86%	مرتفعة
7	احدد الواجب المنزلي المناسب لتحقيق الهدف	4.53	.109	91%	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن جميع فقرات البعد الأول المتعلقة بالتخطيط للدرس جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع.

البعد الثاني: الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة (مبادئ تنفيذ التدريس)

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة لعينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
8	أهمد للدرس بطريقة جذابة	4.67	.080	93%	مرتفعة

9	أهئ البيئة الصفية لتناسب مع الموقف التعليمي	4.47	.093	89%	مرتفعة
10	أنوع في المثيرات الجاذبة لانتباه الطلبة	4.42	.092	88%	مرتفعة
11	اعزز استجابات الطلبة	4.69	.078	94%	مرتفعة
12	أنوع في الأساليب التدريسية	4.08	.108	82%	مرتفعة
13	استخدم أساليب مختلفة لضبط إدارة الصف	4.42	.122	88%	مرتفعة
14	أحرص على ربط الدرس بالواقع الاجتماعي للطلبة	4.64	.107	93%	مرتفعة
15	أنوع في طرح الأسئلة	4.64	.081	93%	مرتفعة
16	أراعي مهارات الاتصال والتواصل أثناء الموقف التعليمي	4.47	.093	89%	مرتفعة
17	أحرص على غلق الدرس بأساليب مختلفة حسب الموقف التعليمي	4.42	.101	88%	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن جميع فقرات البعد الثاني المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع.

البعد الثالث : الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة المنهجية

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة المنهجية لعينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة

18	أعي الايدولوجية التي يقوم عليه المنهاج	4.19	.118	84%	مرتفعة
19	أقرأ وثيقة المنهاج الخاصة	3.89	.158	78%	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن جميع فقرات البعد الثالث المتعلقة بالمعرفة المنهاجية جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع.

البعد الرابع: الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمية

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي لعينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
20	امتلك المعرفة العلمية بالأفكار الرئيسة في المبحث الذي ادرسه	4.72	.086	94%	مرتفعة
21	استطيع تحليل المحتوى إلى عناصره الرئيسة	4.69	.087	94%	مرتفعة
22	أواكب التطور المعرفي في مجال تخصصي	4.47	.101	89%	مرتفعة

يبين الجدول (9) ان جميع فقرات البعد الرابع المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمية جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع.

البعد الخامس: الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى لعينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة

23	استخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة فقط)	2.83	.157	57%	متوسطة
24	أنوع في أساليب عرض الدرس	4.19	.118	84%	مرتفعة
25	أهمل الجوانب التطبيقية للدرس	3.83	.157	77%	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن جميع فقرات البعد الخامس المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى جاءت في متوسط حسابي بمستوى مرتفع ومتوسط حيث جاءت الفقرة (23) بمستوى أداء متوسط والفقرتان 24، 25 جاءت بمستوى مرتفع.

البعد السادس: الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة خصائص المتعلمين

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الممارسات التدريسية في الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين لأفراد الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
26	أرعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.39	.107	88%	مرتفعة
27	أحسن التعامل مع الطلبة	4.81	.067	96%	مرتفعة
28	أقبل آراء الطلبة	4.67	.080	93%	مرتفعة
29	أراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة	4.36	.107	87%	مرتفعة

يبين الجدول (11) أن جميع فقرات البعد السادس المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع .

البعد السابع: الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الأهمية	مستوى
-------	--------	---------	----------	---------	-------

الممارسة	النسبة	المعياري	الحسابي		
مرتفعة	87%	.098	4.33	أنوع في أساليب التقويم وفق تنوع الأهداف	30
مرتفعة	84%	.137	4.19	أستخدم التقويم (القبلي، التكويني ، الختامي) لتوجيه عملية التعلم	31
مرتفعة	86%	.104	4.31	أوظف التقويم الختامي (التقييم) في تحسين عمليتي التعلم والتعليم	32
مرتفعة	89%	.101	4.44	أزود الطلبة بتغذية راجعة لتحسين أدائهم	33

يبين الجدول (12) ان جميع فقرات البعد السابع المتعلقة بالتقويم جاءت جميعها في متوسط حسابي بمستوى مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية باختلاف جنس المعلم (معلم، معلمة) ؟

وللإجابة عن هذه السؤال تم إجراء الاختبار المتعدد (multivariate test) الجدول رقم (13) واختبار تحليل التباين المتعدد (Manova) جدول (14)

الجدول (13) الاختبار المتعدد Multivariate Test للكفايات وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة والتفاعل بينهما

المتغيرات المستقل	إحصائي الاختبار Wilks' Lambda	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	0.614	1.8	0.128
الخبرة	0.478	1.281	0.249
التفاعل	0.658	668.	0.809

الجدول (14) تحليل التباين المتعدد MANOVA للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الجنس	الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	40.101	1	40.101	6.373	.017
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	17.668	1	17.668	1.276	.268
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	.187	1	.187	.090	.766
	الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	6.837	1	6.837	5.022	.033
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	4.254	1	4.254	1.069	.309
	الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	.031	1	.031	.015	.903
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	1.263	1	1.263	.754	.392
	الدرجة الكلية للمقياس	216.835	1	216.835	2.492	.125
الخبرة	الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	14.639	2	7.319	1.163	.326
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	23.895	2	11.948	.863	.432
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	6.140	2	3.070	1.474	.245
	الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	4.889	2	2.445	1.796	.183
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	6.323	2	3.161	.794	.461

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
	الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	9.778	2	4.889	2.362	.111
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	.178	2	.089	.053	.948
	الدرجة الكلية للمقياس	174.156	2	87.078	1.001	.380
التفاعل بين الجنس و الخبرة	الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	13.862	2	6.931	1.102	.345
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	50.183	2	25.091	1.813	.181
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	5.757	2	2.879	1.383	.266
	الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	2.761	2	1.381	1.014	.375
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	1.565	2	.782	.197	.823
	الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	9.849	2	4.925	2.380	.110
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	1.315	2	.658	.393	.679
	الدرجة الكلية للمقياس	277.515	2	138.758	1.595	.220
الخطأ	الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	188.762	30	6.292		
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	415.270	30	13.842		

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	62.462	30	2.082		
	الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	40.839	30	1.361		
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	119.387	30	3.980		
	الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	62.083	30	2.069		
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	50.229	30	1.674		
	الدرجة الكلية للمقياس	2610.651	30	87.022		
الكلية	الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	248.889	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة	494.889	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمنهجية	74.750	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	53.556	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى	130.306	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين	82.222	35			
	الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم	52.972	35			

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
	الدرجة الكلية للمقياس	3193.889	35			

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (حسب الأبعاد) يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية في بعدي: الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس والكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي، أي أنه يوجد فروق بين المعلمين والمعلمات في هذين البعدين ولصالح الإناث

الجدول (15) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري تبعاً لمتغير جنس المعلم

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس	معلم	30.35	3.405
	معلمة	32.45	1.341
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي	معلم	13.44	1.459
	معلمة	14.25	0.910

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية باختلاف خبرتهم في التعليم (قصيرة ، متوسطة ، طويلة) ؟

وللإجابة عن هذه السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد (manova) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للكفايات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية وتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لعينة الدراسة على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الخبرة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية بتفاعل الجنس والخبرة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية تبعاً للتفاعل بين الجنس والخبرة (الجدول 14) أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية تبعاً للتفاعل بين الجنس والخبرة أي أن المتغيران مستقلين .

النتائج المتعلقة ببطاقات الملاحظة الخاصة بالمعلمين:

أظهرت النتائج الواردة في الجداول (16، 17، 18) نسب توافق المحكمين على بطاقات الملاحظة الخاصة بالمعلمين وكانت على التوالي 75% ، 75% ، 72% حسب الجدول (19).

جدول (17) نسبة توافق المحكمين

رقم الفقرة	نسبة التوافق الثاني	رقم الفقرة	نسبة التوافق الثاني
1	75%	17	65%
2	75%	18	65%
3	90%	19	75%
4	55%	20	75%
5	80%	21	65%
6	80%	22	75%
7	60%	23	45%
8	80%	24	75%
9	80%	25	80%
10	75%	26	85%
11	80%	27	80%
12	80%	28	80%

جدول (16) نسبة توافق المحكمين

رقم الفقرة	نسبة التوافق الأول	رقم الفقرة	نسبة التوافق الأول
1	80%	17	75%
2	70%	18	75%
3	75%	19	70%
4	70%	20	65%
5	75%	21	80%
6	80%	22	65%
7	75%	23	50%
8	80%	24	75%
9	75%	25	90%
10	80%	26	95%
11	75%	27	70%
12	75%	28	65%

75%	29	85%	13
75%	30	70%	14
70%	31	85%	15
75%	الكلبي	85%	16

70%	29	80%	13
70%	30	75%	14
65%	31	80%	15
75%	الكلبي	85%	16

جدول (18) نسبة توافق المحكمين

رقم الفقرة	نسبة التوافق الثالث	رقم الفقرة	نسبة التوافق الثالث
1	70%	17	70%
2	75%	18	75%
3	85%	19	70%
4	55%	20	70%
5	70%	21	65%
6	65%	22	70%
7	65%	23	50%
8	70%	24	80%
9	80%	25	85%
10	70%	26	85%
11	90%	27	65%
12	70%	28	65%
13	80%	29	75%

75%	30	65%	14
70%	31	85%	15
72%	الكلي	80%	16

جدول رقم (19) التوافق باستخدام كاي تربيع

قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
24	0.242

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحكمين مما يدل على توافق المصححين .

مناقشة النتائج

كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة الزرقاء .إلى أن بعد الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى من أبعاد مقياس الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة كانت متوسطاتها الحسابية أقل من نظيراتها من أبعاد الكفايات التدريسية الأخرى في مقياس الكفايات بمتوسط حسابي (3،62) وبانحراف معياري (0،643) وأهمية النسبية (0،72) وهي نسبة متوسطة مقارنة بالمتوسطات الأخرى وهذا يؤكد أن الصورة لا تكتمل عند معلمينا فيما يتعلق بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى وهذا قد يعود إلى العبء الملقى على المعلم والمهام الكثيرة التي عليه أن يحضرها في اليوم الواحد فيما بين النصاب المرتفع للمعلم وواجب المناوبة وتصحيح الواجبات ، كل هذه العوامل أسهمت في تقليل فعالية المعلم في هذا البعد (الكفايات التدريسية البيداغوجية) على الرغم من أهميته الكبرى في تأهيل المعلمين كصناع للمنهاج واعتباره مفتاح للعلاقة بين السياسة التربوية والبيداغوجية وطريقا لتطوير وتدريب المعلمين وزيادة خبرتهم والحكم على مهنتهم وهذا بدوره مهما جدا لرفع مستوى الطلبة الذي نطمح جميعا إلى تحقيقه .وفيما يلي سنعرض مستويات الفقرات بالنسبة لأبعادها

البعد الأول : الكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط: تشير بيانات الجدول رقم (6) استجابات المعلمين إزاء الكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط ويتضح لنا المتوسطات تمتد من (4،28 - 4،83) .

وبمتوسط إجمالي مقداره (4.49) وانحراف معياري (0.331) جدول رقم (5) وهي نسبة مرتفعة أي أن المعلمين على وعي تام بأهمية التخطيط للتدريس قبل تنفيذه وأن هذه العملية هي الخطوة الأولى نحو النجاح.

البعد الثاني : الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة والبيداغوجية العامة (مبادئ تنفيذ التدريس) تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات التدريسية تجاه المعرفة البيداغوجية العامة التي ينبغي أن يعرفها المعلمون داخل الغرفة الصفية لتسهيل عملية التعليم والتعلم ويتضح أن المتوسطات تمتد من (4.08-4.69) بمتوسط إجمالي مقداره (4.49) وانحراف معياري (0.331) وهي نسبة مرتفعة أي أن المعلمين على وعي بالمعرفة البيداغوجية العامة لممارساتهم التعليمية .

البعد الثالث : الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة المنهجية: وتشير بيانات الجدول رقم (8) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة المنهاج وأن المتوسطات تمتد بين (3.89-4.19) بمتوسط إجمالي مقداره (4.04) وانحراف معياري (0.731) وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما .

البعد الرابع: الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى: تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي وكانت المتوسطات تمتد (4.47-4.72) بمتوسط إجمالي مقداره (4.63) وانحراف معياري (0.412) وهي نسبة مرتفعة تعكس الاهتمام المباشر بالمحتوى والتركيز عليه في عملية التدريس .

البعد الخامس: الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى: (PCK) تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات التدريسية في مجال المعرفة البيداغوجية للمحتوى (PCK): وكانت المتوسطات تمتد (2.83-4.19) بمتوسط إجمالي (3.62) وانحراف معياري (0.643) وهي نسبة متوسطة مقارنة بالمتوسطات الأخرى .

وهذا يؤكد على استخدام معلمين لطريقة التدريس المباشر (طريقة الإلقاء أو المحاضرة) في معظم الأحيان وعدم التنوع في طرائق التدريس وعرض المعلومات مما يؤكد على الفجوة الكبيرة في العملية التدريسية بين النظرية والتطبيق .

البعد السادس: الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة خصائص المعلمين تشير البيانات في الجدول رقم (11) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات المتعلقة بمعرفة خصائص المعلمين وكانت المتوسطات تمتد بين (4.36-4.81) بمتوسط إجمالي (4.56)، وانحراف معياري (0.383) وهي نسبة مرتفعة أيضاً.

البعد السابع: الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم تشير البيانات في الجدول رقم (12) إلى استجابات المعلمين إزاء الكفايات المتعلقة بالتقويم وكانت المتوسطات تمتد بين (4.19-4.44) بمتوسط إجمالي (4.32) وانحراف معياري (0.52) وهي نسبة مرتفعة أيضاً . وعند اعتبار متغير الجنس (النوع الاجتماعي) أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد (Manova جدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات التدريسية في بعد (الكفايات المتعلقة بالتخطيط) ولصالح الإناث كما يوضحه الجدول رقم (15) . وكذلك في بعد (الكفايات المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي) ولصالح الإناث أيضاً كما في جدول رقم (15). أما بالنسبة إلى متغير الخبرة التدريسية وأثرها في الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة وقد أظهرت نتائج التحليل التباين المتعدد manova جدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الخبرة التدريسية . كذلك الأمر بالنسبة إلى العلاقة بين متغيرات الدراسة (الجنس × الخبرة التدريسية) وقد أظهرت نتائج التحليل المتعدد manova عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة أي أن المتغيرين (الجنس × الخبرة) مستقلان وبالتالي لم يكن للعلاقة الارتباطية بينهما دلالة جوهريّة .

وتشير بيانات الجداول الخاصة بنسب توافق المحكمين على بطاقات الملاحظة الجداول (16,17,18) أن نسبة توافق استجابات المحكمين على بطاقات الملاحظات للمعلمات الثلاث كانت متقاربة كما يلي 75%، 75%، 72% ونسبة التوافق الكلية بلغت 74% وهي نسب متقاربة جدا تؤكد على اتفاق الملاحظين الثلاثة (مديرة المدرسة ، المساعدة الفنية، ومنسقة المواد الدراسية) في الاستجابات على الفقرات (31) في بطاقات الملاحظة وقد قامت الباحثة للتأكيد على هذه الاستقلالية بالرأي باستخراج معامل التوافق باستخدام كاي تربيع وظهر الجدول رقم (19) أن مستوى الدلالة لقيمة كاي تربيع هي (0.242) وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المحكمين مما يدل على توافق المحكمين.

ويجدر بالذكر هنا بناء على استجابات المحكمين إزاء الكفايات التدريسية للمعلمات (عينة الدراسة) على بطاقات الملاحظة وجود اختلاف واضح بين نتائج مستوى الكفايات التدريسية على أداة الدراسة الأولى الاستبانة ونتائج مستوى الكفايات التدريسية على أداة الدراسة الثانية (بطاقات الملاحظة) حيث أظهرت النتائج ارتفاعا ملحوظا على مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلمين حسب نتائج استجاباتهم على الاستبانة مقارنة بنتائج بطاقات الملاحظة والتي كانت منخفضة نوعا ما وهذا الاختلاف في نتائج أدوات الدراسة قد يُعزى سببه إلى عدم رغبة المعلم في إظهار الضعف الموجود لديه في الكفايات التدريسية وربما عدم الرغبة في دورات تدريبية لتأهيل كفاياته التدريسية البيداغوجية لقناعته بعدم جدواها وأنها لا تأتي أكلها.

التوصيات:

- 1- بناء على الاستنتاجات أعلاه يُنصح الباحثون بالتنوع في أدوات الدراسة وعدم الاعتماد على أداة واحدة وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية .
- 2- الاهتمام بوضع برامج تدريبية فاعلة لتطوير الكفايات التدريسية البيداغوجية لدى معلمينا في جميع التخصصات والمباحث التدريسية . على أن تكون هذه الدورات مفيدة وتمتلك عوامل جاذبة للمعلمين وذلك ليُقبلوا عليها بهمة عالية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

ابو صواوين ، راشد. (2010). "الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، مجلة الجامعة الإسلامية .

احمد ، محمد (1983). طرق تعليم التربية الإسلامية

الاحمدي ، طلال (2008). مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق

الحوامدة ، باسم (2009). مدى معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمحتوى البيداغوجي

الحيلة ، محمد (2002). مهارات التدريس الصفّي ، الأردن ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع

رسالة المعلم (1990). العدد الرابع ، مجلد 31

رسالة المعلم ، نيسان (2009) . العدد الثاني المجلد 47

سعفان ومحمود، المعلم إعداداه ومكانته و أدواره ، كلية التربية -جامعة الزقازيق

شحاده ،حسن (1995). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، الدار المصرية اللبنانية

10-الشديفات ، والخصاونه .(2012). " بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية في الأردن "

صلاح ، ايهاب (2009). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية

عبد العزيز ، صالح (1963). التربية وطرق التدريس ط5 ج2 ، دار المعارف

عبد الله ، عبد الرحمن (1979)، دور التربية العملية في إعداد المعلمين ، دار الفكر

العبيدي ، اسراء (2007). تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية

العجرمي ، باسم (2008). " بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين 2008"

الفتلاوي ، سهيلة (1995). اثر فاعلية التدريب في أداء الطالب / المعلم ، الكفايات التدريسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد

الفتلاوي، سهيله (2003)، كفايات التدريس: المفهوم - التدريب - الأداء ، الأردن :دار الشروق

الكيلاني ، احمد (1998). "درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان"

محمود ، خولة (2010). "الكفايات التدريسية البيداغوجية وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الزرقاء"

المومني ، خزعلي (2010). "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص". مجلة جامعة دمشق

ميلالريه ، غاستون (1996). إعداد المعلمين ، تعريب الدكتور فؤاد شاهين ، منشورات عويدات، بيروت - لبنان .

مينا ،فايز (1983). مجموعة بحوث ومقالات في التربية ، دار الثقافة - القاهرة

نخبة من أعضاء هيئة التدريس. مهارات التدريس ،جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس

المراجع الأجنبية :

Keith, W. 2000. The Experience of learning to Teach: changing student teachers' ways of Understanding teaching,

Journal of Curriculum Studies, 32(1): 75-93

Kelly, R.(2004).The Curriculum ;theory and Practice. London ; sage publication

Lovat., T.J .(2003) . "The Role of the "Teacher' coming of Age?" Australian Council Deans of Education, Discussion Paper.

Standards, **World Journal of Sport Sciences**, 3 (S): 331-358. Bhargava, A. and Pathy, M. 2011. Perception of Student

Teachers about Teaching Competencies, **American International Journal of Contemporary Research**, 1(1): 77- 81

قياس الممارسات التدريسية

- 1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- الخبرة التدريسية : أ- 4 سنو ☐ فما دون ب- ☐ من 5-9 سنوات ج- 10 سنو ☐ فأكثر

الرقم	الكفايات التدريسية البيداغوجية عند معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية				
	مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط للدرس					
1					احدد الخبرات السابقة للطلبة (التعليم القبلي)
2					أصوغ أهدافاً إجرائية متنوعة يمكن ملاحظتها وقياسها
3					أعد خطة يومية للدرس (مذكرة الدرس)
4					أحدد الوسائل التعليمية والمادة التعليمية التي سأعرضها أثناء الدرس
5					أوزع الوقت على الأهداف المعدة
6					أحدد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف
7					احدد الواجب المنزلي المناسب لتحقيق الهدف
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة (مبادئ تنفيذ الدرس)					
8					أهمهد للدرس بطريقة جذابة
9					أهيئ البيئة الصفية لتتناسب مع الموقف التعليمي
10					أنوع في المثيرات الجاذبة لانتباه الطلبة
11					اعزز استجابات الطلبة

12	أنوع في الأساليب التدريسية					
13	استخدم أساليب مختلفة لضبط إدارة الصف					
14	احرص على ربط الدرس بالواقع الاجتماعي للطلبة					
15	أنوع في طرح الأسئلة					
16	أراعي مهارات الاتصال والتواصل أثناء الموقف التعليمي					
17	احرص على غلق الدرس بأساليب مختلفة					

الرقم	الكفايات التدريسية البيداغوجية عند معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية					
	الكفايات التدريسية					
	مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة المنهجية						
18						أعي الايدولوجية التي يقوم عليه المنهاج
19						أقرأ وثيقة المنهاج الخاصة
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي						
20						امتلك المعرفة العلمية بالأفكار الرئيسة في المبحث الذي ادرسه
21						استطيع تحليل المحتوى إلى عناصره الرئيسة
22						أواكب التطور المعرفي في مجال تخصصي
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى (pck)						
23						استخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة فقط)

24	أنوع في أساليب عرض الدرس				
25	أهم الجوانب التطبيقية للدرس				
الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين					
26	أرعي الفروق الفردية بين الطلبة				
27	أحسن التعامل مع الطلبة				
28	أقبل آراء الطلبة				
29	أراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة				
الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم					
30	أنوع في أساليب التقويم وفق تنوع الأهداف				
31	أستخدم التقويم (القبلي، التكويني، الختامي) لتوجيه عملية التعلم				
32	أوظف التقويم الختامي (التقييم) في تحسين عمليتي التعلم والتعليم				
33	أزود الطلبة بتغذية راجعة لتحسين أدائهم				

بطاقة ملاحظة للتعرف إلى مدى ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية البيداغوجية

المعلمة: _____ اليوم: _____ التاريخ: / / 20

درجة الممارسة					الكفايات التدريسية	الرقم
مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا		
5	4	3	2	1		

الكفايات التدريسية المتعلقة بالتخطيط للدرس					
1	يحدد الخبرات السابقة للطلبة (التعليم القبلي)				
2	يصوغ أهدافاً إجرائية متنوعة يمكن ملاحظتها وقياسها				
3	يعد خطة يومية للدرس (مذكرة الدرس)				
4	يحدد الوسائل التعليمية والمادة التعليمية التي سيعرضها أثناء الدرس				
5	يوزع الوقت على الأهداف المعدة				
6	يحدد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف				
7	يحدد الواجب المنزلي المناسب لتحقيق الهدف				
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية العامة (مبادئ تنفيذ الدرس)					
8	يمهد للدرس بطريقة جذابة				
9	يهيئ البيئة الصفية لتناسب مع الموقف التعليمي				
10	ينوع في المثيرات الجاذبة لانتباه الطلبة				
11	يعزز استجابات الطلبة				
12	ينوع في الأساليب التدريسية				
13	يستخدم أساليب مختلفة لضبط إدارة الصف				
14	يحرص على ربط الدرس بالواقع الاجتماعي للطلبة				
15	ينوع في طرح الأسئلة				
16	يراعي مهارات الاتصال والتواصل أثناء الموقف التعليمي				

					يحرص على غلق الدرس بأساليب مختلفة حسب الموقف التعليمي	17
--	--	--	--	--	---	----

الرقم	الكفايات التدريسية	درجة الممارسة				
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
		5	4	3	2	1
الكفايات التدريسية المتعلقة بمعرفة المحتوى الأكاديمي						
18	يملك المعرفة العلمية بالأفكار الرئيسة في المبحث الذي يدرسه					
19	يستطيع تحليل المحتوى إلى عناصره الرئيسة					
20	يواكب التطور المعرفي في مجال تخصصي					
الكفايات التدريسية المتعلقة بالمعرفة البيداغوجية للمحتوى (pck)						
21	يستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة فقط)					
22	ينوع في أساليب عرض الدرس					
23	يهمل الجوانب التطبيقية للدرس					
الكفايات التدريسية المتعلقة لمعرفة خصائص المتعلمين						
24	يرعي الفروق الفردية بين الطلبة					
25	يحسن التعامل مع الطلبة					
26	يتقبل آراء الطلبة					
27	يراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة					

الكفايات التدريسية المتعلقة بالتقويم					
					28
				ينوع في أساليب التقويم وفق تنوع الأهداف	
				يستخدم التقويم (القبلي، التكويني ، الختامي) لتوجيه عملية التعلم	29
				يوظف التقويم الختامي (التقييم) في تحسين عمليتي التعلم والتعليم	30
				يزود الطلبة بتغذية راجعة لتحسين أدائهم	31

ABSTRACT

This study aimed at measuring the level of pedagogic practices competencies for the Islamic education teachers in basic stage in Zarka city/ Jordan and the effect of some demographics variables such as: The sample consisted of (36) females and teacher's gender, his experience and the interaction between them study males teachers working in the primary Governmental schools in Zarqa. For collecting data, two administratives of study have been used, questionnaire of (33) paragraphs in its final version and the note card which was consisted of (31) paragraphs in its final version

in order to answer the study questions, arithmetic averages, standard deviations, standard errors, percentages and the applications of (manova) were used

The study concluded the following findings :

1- There were no differences with statistical significant attributed to gender at all competencies except for two dimensions related to a planning and the competencies dimensions related to academic content for the interest of female

2-There were no differences with statistical significant at the level of pedagogic competencies for the study sample at all dimensions and the total score of scale according to experience variable

3-There were no differences with statistical significant at the level of pedagogic competencies for the study sample at all dimensions according to the interaction between gender and educational experience.

Averages of pedagogic practices competencies for all dimensions were high except for the competencies related to the content pedagogic knowledge

4- The coincidence between the arbitrators in terms of note cards was 74%

Key words: The Pedagogic Practices, The Educational Experience, The Basic Stage